

"دور مقاييس جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية على ضوء النظرية الموقفية"

دراسة تحليلية مطبقة على عينة من الوحدات الاقتصادية في إقليم كردستان العراق

سرور نجم عبدالله

قسم تقنيات المحاسبة، الكلية التقنية الإدارية، جامعة البوليتكنك دهوك، إقليم كردستان، العراق

sroorabdullah89@gmail.com

أ.م. ماهر علي حسين الشمام

قسم تقنيات المحاسبة، الكلية التقنية الإدارية، جامعة الموصل، العراق

maher_shmam@yahoo.com

الملخص

تعتبر جودة المعلومات المحاسبية أحد العوامل الحيوية في سر المعلومات الحديث، حيث تؤثر بشكل كبير على عمليات اتخاذ القرارات دارية في المؤسسات الاقتصادية. هذا البحث تستهدف فهم تأثير جودة معلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات من خلال مقاييس جودة معلومات المحاسبية (الدقة، المنفعة، الفاعلية، التنبؤ، الكفاءة) في إطار نظرية الموقفية. تعتبر النظرية الموقفية إطاراً نظرياً يركز على كيفية تأثير وامل الاجتماعية والثقافية والسياسية والمؤسسية على عملية اتخاذ القرارات دارية، وكيفية تكوين الموقفيات والقيم والمعتقدات الموقفية للأفراد. توصل البحث إلى أن هناك علاقة إيجابية قوية وذات دلالة صائبة بين جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار في إطار النظرية وقفية. أظهرت النتائج أن زيادة جودة المعلومات المحاسبية ترافق زيادة في -ة اتخاذ القرار بشكل موقفي ومدروس، مما يعزز الثقة في دقة النتائج. تعتبر البحث مرجعاً هاماً للباحثين وصانعي القرار في مجال حاسبة والإدارة. تؤكد أهمية جودة المعلومات المحاسبية في استدامة ونجاح وؤسسات في سوق الأعمال المتغيرة. وتبرز النظرية الموقفية دورها في فهم ملية الحاسبة وتحسين أداء القرارات الإدارية.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: ٢٠٢٣/٧/٩

القبول: ٢٠٢٣/٨/٢٣

النشر: شتاء ٢٠٢٣

الكلمات المفتاحية:

*Contingency Theory,
Accounting
Information Quality,
The measures of
Accounting
Information Quality,
Decision-Making*

Doi:

10.25212/lfu.qzj.9.4.37

المبحث الأول

منهجية البحث

المقدمة

في عصر المعلومات الحديث، تعتبر المعلومات المحاسبية أحد أهم الموارد التي تؤثر على عمليات اتخاذ القرارات الإدارية، إن جودة المعلومات المحاسبية تلعب دورًا بارزًا في تحقيق الشفافية والثقة والفاعلية في العمليات التنظيمية، فعندما تكون المعلومات المحاسبية دقيقة وموثوقة وملائمة، يتمكن المديرون والمسؤولون الإداريون من اتخاذ قرارات مستنيرة وتحقيق الأهداف المؤسسية بنجاح. من خلال توضيح مقاييس جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار في ضوء النظرية الموقفية في هذا البحث، نسعى إلى تحليل العلاقة بينهما وكشف كيفية تأثير جودة المعلومات المحاسبية على قرارات المديرين والمسؤولين الإداريين، من خلال استكشاف التفاعل المعقد بين هذه العوامل، يمكننا تحديد العوامل المؤثرة وتوضيح كيفية تشكل قرارات المديرين والمسؤولين الإداريين. باستخدام النظرية الموقفية كأساس لتحليلنا، سنعرّض فهنا للعلاقة المرتبطة بين جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الإدارية وكيفية تشكل هذه العلاقة في سياق المؤسسات، لتساهم هذا البحث في تعزيز الوعي بأهمية جودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها على استدامة ونجاح المؤسسات في بيئة الأعمال المتغيرة والتحديات المستمرة.

أولاً / مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث في التساؤل الآتي: "هل يوجد دور لمقاييس جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الإدارية في إطار النظرية الموقفية ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

- 1- هل توجد علاقة وتأثير لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (الدقة) على اتخاذ القرارات الإدارية في إطار النظرية الموقفية؟
- 2- هل توجد علاقة وتأثير لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (المنفعة) على اتخاذ القرارات الإدارية في إطار النظرية الموقفية؟
- 3- هل توجد علاقة وتأثير لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (الفاعلية) على اتخاذ القرارات الإدارية في إطار النظرية الموقفية؟
- 4- هل توجد علاقة وتأثير لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (التنبؤ) على اتخاذ القرارات الإدارية في إطار النظرية الموقفية؟
- 5- هل توجد علاقة وتأثير لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (الكفاءة) على اتخاذ القرارات الإدارية في إطار النظرية الموقفية؟

ثانياً / أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في جانبين هما:

1- الأهمية العلمية:

توفر البحث أهمية علمية كبيرة في مجال المحاسبة واتخاذ القرارات الإدارية، فهي تعزز المعرفة العلمية من خلال تحليل العلاقة بين مقاييس جودة المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى ذلك، تسهم في تحسين عمليات القرار الإداري وتعزيز الأداء المؤسسي، ومن خلال تطوير النظرية الموقفية في مجال المحاسبة واتخاذ القرارات، تساهم البحث في تعميق فهمنا لأهمية مقاييس جودة المعلومات المحاسبية ودورها على عملية اتخاذ القرارات في إطار النظرية الموقفية. وفي النهاية، توفر البحث أدلة ونتائج قوية تساعد الوحدات الاقتصادية على تحسين عملياتها وتعزيز أدائها في سوق الأعمال.

2- الأهمية العمليّة:

إلى جانب الأهمية العلمية التي تم ذكرها سابقاً، هناك أهمية عملية كبيرة لهذه البحث والفقرة التالية تبرز الأهمية العملية للبحث:

تساهم هذا البحث في تحسين مستوى جودة المعلومات المحاسبية من خلال تقديم مقاييس قياسية لهذه الجودة، بهدف تعزيز فعالية عمليات اتخاذ القرارات في السياق الإداري، ومن خلال تحليل أبعاد ومتغيرات جودة المعلومات المحاسبية وتقييم تأثيرها، تتمكن البحث من توجيه القرارات بشكل دقيق وفعال، مستندة إلى مبادئ النظرية الموقفية، تلك القرارات تعزز من مبادئ الشفافية والمسؤولية في عمليات الإفصاح المالي، وبالتالي تعمل على تعزيز قدرة المؤسسة على المنافسة في بيئة الأعمال، علاوة على ذلك، يمكن أن تساهم البحث في تحقيق مفهوم التنمية المستدامة من خلال تعزيز الأداء المالي والاقتصادي للمؤسسة، فضلاً عن ذلك، يمكن أن تُحسّن البحث عمليات التواصل الداخلي والخارجي للمؤسسة، وتقديم الدعم لعمليات اتخاذ القرارات على المستوى التشغيلي.

ثالثاً / أهداف البحث:

تهدف هذا البحث إلى تحديد وتقييم العلاقة والتأثير لمقاييس جودة المعلومات المحاسبية، باستخدام مقاييس متعددة مثل الدقة، والمنفعة، والفاعلية، والتنبؤ، والكفاءة، على اتخاذ القرارات الإدارية في إطار النظرية الموقفية.

يقترح اهداف البحث في الاتي:

بالطبع، إليك الأهداف المبسطة وفقاً للنظرية الموقفية:

1. تحليل العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الإدارية باستخدام مقياس الدقة في إطار النظرية الموقفية.

2. دراسة تأثير جودة المعلومات المحاسبية على تحقيق أقصى منفعة من القرارات الإدارية باستخدام مقياس المنفعة وفقاً للنظرية الموقفية.
 3. تقييم كيفية تحسين فعالية القرارات الإدارية من خلال جودة المعلومات المحاسبية باستخدام مقياس الفاعلية وفقاً للنظرية الموقفية.
 4. دراسة تأثير جودة المعلومات المحاسبية على قدرة التنبؤ بالمستقبل واتخاذ القرارات الإدارية باستخدام مقياس التنبؤ وفقاً للنظرية الموقفية.
 5. تحليل كيفية تحسين كفاءة القرارات الإدارية في تحقيق الأهداف والتطور المستدام من خلال جودة المعلومات المحاسبية باستخدام مقياس الكفاءة وفقاً للنظرية الموقفية.
- سيساهم هذا البحث في توضيح وفهم أفضل للعلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الإدارية في إطار النظرية الموقفية، وستوفر أدلة ونتائج ملموسة تساعد القطاعات الإدارية والمحاسبية في تحسين عملياتها واتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية وتحقيق النتائج المرجوة بشكل أفضل.

رابعاً / فرضيات البحث:

بناءً على الأسئلة المقترحة للبحث يمكن صياغة الفرضية الرئيسية والفرضيات المتفرعة منها على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية للبحث: دور مقاييس جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

وتتفرع منها الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (الدقة) على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

الفرضية الثانية: توجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (الدقة) على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (المنفعة) على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

الفرضية الرابعة: توجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (المنفعة) على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (الفاعلية) على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

الفرضية السادسة: توجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (الفاعلية) على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

الفرضية السابعة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (التنبؤ) على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

الفرضية الثامنة: توجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (التنبؤ) على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

الفرضية التاسعة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (الكفاءة) على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

الفرضية العاشرة: توجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لمقياس جودة المعلومات المحاسبية (الكفاءة) على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

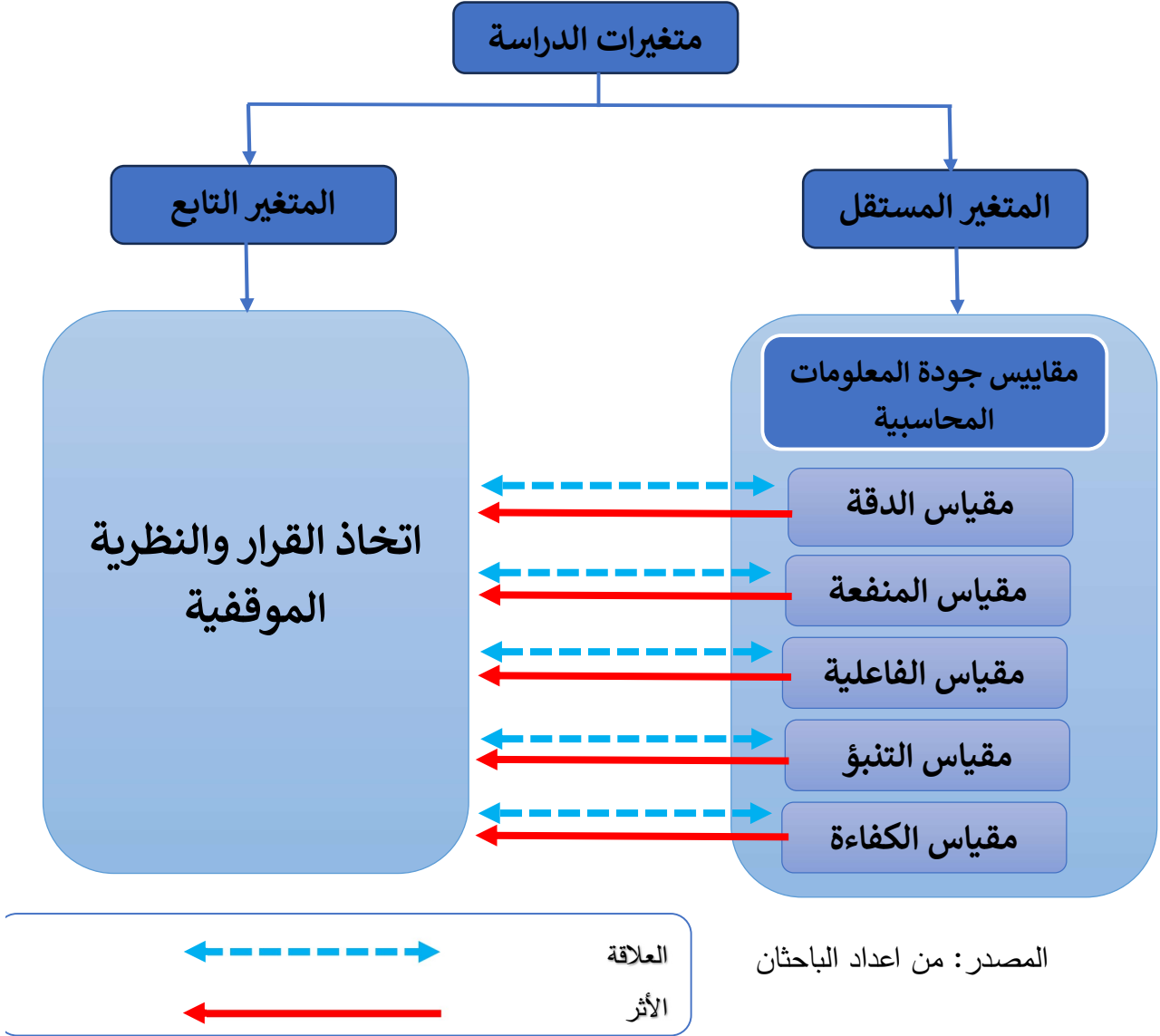
خامسا/ منهج البحث:

- من أجل تحقيق أهداف البحث واختبار فرضياتها تم تبني الأدوات المنهجية الآتية :
- 1- المنهج الوصفي النظري في إطار الجانب النظري من خلال الاعتماد في المصادر المتاحة من الكتب والدوريات والرسائل والاطاريح والمواقع الإلكترونية الرصينة.
 - 2- المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي في إطار البحث ميدانية لمتغيرات البحث ضمن بيئة الوحدات الاقتصادية عينة البحث من خلال إعداد استبانة اختباري كأداة لجمع البيانات الخاصة بالبحث الميدانية.

سابعاً/ حدود البحث:

- تستند البحث على مجموعة من المحددات المؤثرة وهي:
- 1- الحدود الزمانية: وتمثل مدة البحث المتمثلة في السنة المالية (2023).
 - 2- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في بعض من الوحدات الاقتصادية (الصناعية والخدمية) في إقليم كوردستان العراق.
 - 3- الحدود البشرية: تم اختيار عينة من المحاسبين والمدققين الداخليين ومدراء الإداريين والماليين والمفوضين والأقسام في المؤسسات الاقتصادية العاملة في الإقليم كونهم أقدر من غيرهم على التعامل مع المتغيرات الواردة في استبانة البحث.

ثامنا/ انموذج البحث:



الشكل (1): أنموذج البحث

المبحث الثاني

جودة المعلومات المحاسبية

جودة المعلومات المحاسبية:

ان جودة المعلومات في أسواق المال تهم أولئك الذين يشاركون فيه خطوة بخطوة، أي العملية التي تم بها إنشاء المعلومات ونشرها واستخدامها، وذلك لتخصيص مسبق للموارد لاتخاذ قرارات الاستثمار، وتعد جودة المعلومات مهمة للتقييمات اللاحقة للنتائج مثل أعراض التعاقد، بما في ذلك التعويض المرتبط بالنتائج، وتكون المعلومات ذات الجودة العالية أكثر دقة مما يجعلها تحتوي على قدر أقل من عدم التأكد (Francis & et al, 2006, 265) وان الهدف من إصدار معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية هو تحسين جودة وشفافية المعلومات، وذلك لتعكس الاداء المالي والاقتصادي الحقيقي للمؤسسة (مليجي، 2014، 7)، وتؤثر جودة المعلومات على اسعار الاصول، كما ان المعلومات ذات الجودة العالية تعمل على التنسيق بين المستثمرين والوحدات الاقتصادية من خلال التقليل من مخاطر المعلومات وبالتالي كلفة رأس المال، (Sarun, 2016, 10)

تعريف جودة المعلومات المحاسبية

يقصد بمفهوم جودة المعلومات المحاسبية تلك "الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة" (الحسين، 2013، 206).

وتعرف أيضا "بأنها الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه إلا أنها تتأثر بمجموعة من المقومات والتي هي عبارة عن مجموعة من الأدوات والإجراءات المستخدمة في النظام المحاسبي لتحقيق أهدافه" (كيجلي، 2006، 735).

كذلك يقصد بجودة المعلومات المحاسبية "مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وبإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات الشركة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة" (Michailescu, 2009, 2).

*وفقا لما ذكر أعلاه فيمكن القول إن جودة المعلومات المحاسبية هي قدرة المعلومات على توفير صورة دقيقة وموثوقة للأحداث المالية والأعمال التجارية للشركة أو المؤسسة.

أهمية جودة المعلومات المحاسبية

تتبع أهمية جودة المعلومات المحاسبية من خلال دورها في الآتي (سهلول، 2011، 5):

- 1-تؤدي إلى تخصيص رأس المال للاستخدامات عالية القيمة.
- 2-تساعد جودة المعلومات المحاسبية على تخفيض تكلفة رأس المال من خلال طريقتين:

أ- تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية بين كبار وصغار المستثمرين.
ب- تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية بين المديرين والمستثمرين.
3- يساعد توفير المعلومات المحاسبية والحقائق عالية الجودة على توقع حدوث الأزمات المالية من خلال حصر الأخطار واستقرارها وأيضاً على توفير الوقت والجهد وسرعة الأداء أثناء الأزمة المالية في حالة حدوثها.
وقد زاد اهتمام الدراسات المحاسبية في الآونة الأخيرة بجودة المعلومات المحاسبية بسبب التأثير المباشر لهذه المعلومات على مستخدميها، فالمعلومات المحاسبية عالية الجودة لها منافع متعددة، إذ تساعد مستخدميها في قياس حجم المخاطر المختلفة والتنبؤ بها، وكفاءة تخصيص الموارد ومساعدة المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، بحيث أن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية يعكس ما تتمتع به هذه المعلومات من خصائص نوعية، ومدى مصداقيتها وقدرتها على تحقيق احتياجات مستخدميها، وأن تخلو هذه المعلومات من التحريف أو التضليل (مليجي، 2014، 8).

فوائد جودة المعلومات المحاسبية

يحقق الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية الفوائد التالية (الليثي، 2010، 5) و(نور، 2011، 5):

- 1- تقليل الأخطاء، واختصار الوقت اللازم لإنهاء المهام.
- 2- الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة.
- 3- تقليل من عملية المراجعة.
- 4- زيادة مستوى رضا المستخدمين للمعلومات المحاسبية.
- 5- تقليل الاجتماعات الضرورية.
- 6- زيادة رضا معدي القوائم المالية عن محتواها من المعلومات المحاسبية.
- 7- وجود خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية يزيد من تفهم مستخدمي التقارير المالية للمعلومات المحاسبية من حيث فوائدها وحدود استخدامها.
- 8- يعمل وجود هذه الخصائص في المعلومات المحاسبية على زيادة وتحسين مستوي الاتصال بين الأفراد للاستفادة من المعلومات المحاسبية.

مقاييس جودة المعلومات المحاسبية

كما قلنا سابقاً لكي تكون المعلومات ذات فائدة لمتخذ القرار لا بد أن تكون على مستوى من الجودة، وذلك لاختلافها تبعاً لاختلاف وجهات النظر وأهداف منتجي ومستخدمي المعلومات، ويمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات وعلى النحو الآتي (الفضل ونور، 2002، 305) و(الشيخ، 2012، 45):

1- الدقة كمقياس لجودة المعلومات: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات، كلما زادت الدقة كلما زادت جودتها، ومع أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات إلا أنه لا يمكن تحقيقه، وذلك لكون المعلومات التي تبني عليها القرارات تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من عدم اليقين والتأكد. لذا غالباً ما يتم التضحية بالدقة عند توفير المعلومات للملاءمة لاتخاذ القرارات.

2-المنفعة كمقياس لجودة المعلومات: وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن ان تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية:

- أ- المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار.
- ب- المنفعة الزمنية: توفر المعلومة لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إليه.
- ت- المنفعة المكانية: أي الحصول عليها بسهولة.

ث- المنفعة التقييمية والتصحيحية: قدرة المعلومات على التقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرارات.

3-الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تعبر عن مدى تحقيق المعلومات لأهداف الوحدة أو المتخذين للقرارات باستخدام الموارد المتاحة، مما يعكس دورها في تحقيق هذه الأهداف بكفاءة.

4-التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات: يعد التنبؤ وسيلة يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث المستقبل، وهذا المقياس في التخطيط واتخاذ القرارات. لذا فإن جودة المعلومات تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد، وذلك عند استخدامها كمداخلات لنماذج التنبؤ، أو كمداخلات لنماذج الاختيار بين البدائل القرارية.

5-الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات: يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف الوحدة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب ألا تزيد عن قيمة المعلومات.

المبحث الثالث

النظرية الموقفية

مفهوم النظرية الموقفية وجذورها التنظيمية:

تعتبر النظرية الموقفية من أحدث النظريات الإدارية، وتشير هذه النظرية إلى أنه ليس هناك سلوك واحد في القيادة يصلح لكل زمان ومكان، كما انه ليس هناك صفات معينة يجب توافرها في المدير ليكون ناجحاً بل إن الموقف له أهمية كبيرة في تحديد فعالية الإدارة (حسب طبيعة الموقف)، وحسب هذه النظرية يتوقف النمط الإداري على نوع القائد، ونوع الجماعة، طبيعة الموقف، ومن هنا فإن العامل

المشترك بين المديرين ليس سمات معينة، ولكنها مقدررة المدير على إظهار معرفة أفضل أو كفاءة أكثر من غيره في مواقف معينة (عمار، 2006، 39).

بحلول عام 1960 بزغت مدرسة جديدة في التنظيم وهي المدرسة الموقفية، وقد سبقت هذا التاريخ (Mary Barker Follett) غير أن "ميري باركار فوليت" إذ طورت عام "1920 قانون الموقف" حيث بينت أن هناك أنماط عديدة من القيادات، وعدم وجود طريقة تنظيمية فريدة ومفضلة، بل هناك عدة هياكل قد تكون ملائمة لمواقف مختلفة. فكما أن لكل تنظيم صفات خاصة، فإن لكل موقف إداري مزايا خاصة به. لقد بينت النظرية الموقفية أن اللجوء إلى المدخل الآلي، والهياكل الجامدة مفضل حينما تنصف الأعمال بالروتينية وعدم التغيير، كما أن المدخل العضوي والهياكل المرنة هو الأكثر ملاءمة حينما يتطلب الأمر قدرا من الالتزام والإبداع. لقد بينت وأكدت الدراسات التنظيمية ضمن المنهج الظرفي على أهمية دراسة الموقف بذاته بدلا من العمومية والشمولية فالفرد يتصف بالنشاط والتغير في السلوك تأثرا لمتغيرات مختلفة، كما أن المنظمة نظام مفتوح لا تخضع لقوانين ثابتة ومستقرة في علاقتها ببيئتها وما يصاحبه من تأثير على سلوكها. (تاويريت، 2005، 54)

مع بداية الخمسينيات من القرن العشرين، ظهرت النظرية الموقفية والتي تفترض ان الخصائص القيادية لا ترتبط بسمات شخصية عامة، بل ترتبط بسمات نسبية تتفاعل مع موقف قيادي معين، وان المهارات القيادية لا تحركها إلا المواقف، وان بروز القيادة يعتمد على وجود المشكلات (الرقب، 2010، 12)

تم تطويرها من قبل (هرسي وبلانشارد 1969م)، وتم تطويره مرة أخرى في (1977 - 1988م). ويتلخص مضمونها بان لكل تنظيم ظروفه الموقفية الخاصة به وملامحه الفريدة التي تميزه عن غيره من التنظيمات الأخرى وهذا يعني ان نوع الهيكل التنظيمي الذي يلائمه ونمط القيادة المطلوب له وأنظمة الرقابة التي ينبغي اتباعها يجب ان تتوافق مع خصائصه الفريدة وهذه النظرية ترفض وضع مبادئ إدارية لها صفة العمومية (سلمان، 2012، 2103)

تعريف النظرية الموقفية:

عرفت النظرية الموقفية بانها " النظرية التي تؤكد على دراسة وتحليل الظروف المختلفة التي تمر بها المنظمة والمتعلقة بالافراد والوقت والامكانيات والموارد المتاحة وكافة المتغيرات التي لها علاقة بحركة التنظيم واتجاهاته من اجل فهم واستيعاب العلاقات المتداخلة وفي داخل كل نظام فرعي وبين الانظمة الفرعية ككل وبين المنظمة والبيئة المحيطة بها واقتراح تصاميم تنظيمية وممارسات تلائم الظروف التي تواجهها المنظمة خلال مسيرة عملها (حسين، 2006، 91).

وتعرف النظرية الشرطية أو الاطار الشرطي بانه أي متغير يعادل تأثير خصائص المنظمة على أدائها، وعلى مدى العقود القليلة الماضية ظهرت وتطورت أساليب مبتكرة في المحاسبة، علما ان هذا الابتكار ضروري لدعم وإسناد التكنولوجيات الحديثة وعمليات الإدارة العصرية، حيث ان الأساليب الجديدة هذه أثرت في المحاسبة الإدارية بكاملها، وحولت تركيزها من الدور البسيط

لتحديد التكاليف والرقابة المالية إلى الدور الأوسع المتمثل بخلق القيمة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد، وهذه الأساليب المحاسبية تأتي في إطار السعي لامتلاك الميزة التنافسية لمواجهة تحديات المنافسة العالمية، ولذلك حتى تتمكن المنظمات من التكيف مع هذه المتطلبات الجديدة، وهذا يبرر تطبيق آراء النظرية الشرطية (الفضل والجليحاي، 2015، 143)

من خلال العرض السابق للتعريف يمكن ان نلخص تعريف للنظرية الموقفية أو الشرطية هي *نظرية حديثة تؤكد انه لا يوجد طريقة واحدة مثلى يمكن الاعتماد عليها من قبل الإدارة لمعالجة كافة المواقف أو الأحداث التي تواجه المؤسسة وإنما لكل موقف أو حدث طريقة معالجة مختلفة حسب ما يناسب الموقف أو الحدث. كذلك من خلال الاطلاع وقراءة الدراسات الخاصة بالموضوع تبين ان هناك أكثر من تسمية للنظرية الموقفية، والآتي عرض التسميات:

- النظرية الموقفية (Contingency Theory)
- النظرية الظرفية (Circumstantial theory)
- النظرية الاجتماعية (Social theory)
- نظرية الاحتمال (Probability theory)
- نظرية التغيير (Theory of Change)
- نظرية الطوارئ (The theory of emergency)
- وسيتم الاعتماد على مصطلح النظرية الموقفية في كامل البحث.

عناصر النظرية الموقفية:

- تحكم هذه النظرية عناصر هي: سمات القائد، وسمات المرؤوسين، وسمات الموقف؛ وتقوم على الافتراضات التالية (عمار، 2006، 53):
- 1- يعتمد الأداء المتميز للقائد على مجموعة من العوامل الموقفية.
 - 2- هناك طرق متعددة يمكن اتباعها في الإدارة، والقيادة هي نتيجة مباشرة للتفاعل بين أفراد الفريق في مواقف معينة.
 - 3- لا بد أن تتماشى الممارسات الإدارية مع المهام المختلفة التي يقوم بها الأفراد ومع حاجاتهم والبيئة الخارجية للشركة.
 - 4- إن قدرة القائد على التحليل والتصرف في المواقف المختلفة تعتبر من أكبر تحديات القيادة.

سمات النظرية الموقفية ل (العبيدي، 1997، 89):

1. التفكير العلمي والاستناد إلى الدراسة والتجربة: النظرية الموقفية تستند إلى البحث العلمي والتجربة لفهم الظواهر التنظيمية بطريقة دقيقة ومستنيرة.
2. النظرية المفتوحة للتنظيم: تشمل النظرية الموقفية وجهات نظر متعددة حيال التنظيم، مما يسمح بتحليل متعمق للعلاقات والتفاعلات بين العناصر المختلفة.

3. التفاعل مع البيئة والعلاقات البيئية: تعتبر النظرية الموقفية التفاعل مع البيئة والعلاقات بين المتغيرات أساسية لفهم ديناميات التنظيم وتأثيرها على سلوكه.
 4. المرونة والتكيف: تعزز النظرية الموقفية القدرة على التكيف وتعديل البنى التنظيمية لمواجهة التغييرات في البيئة المحيطة.
 5. النسبية والتعامل مع التغيرات: تعتمد النظرية الموقفية على منهج نسبي للتعامل مع التغيرات والتنوع في البيئات والمتغيرات المؤثرة.
- هذه السمات تعكس الأهمية التي تُولِيها النظرية الموقفية للتفاعل مع البيئة، والنظر في العلاقات والتفاعلات، والتكيف مع التغيرات، والتحليل العلمي، والنسبية في التعامل مع العوامل التنظيمية. **أسس النظرية الموقفية:**

- ليس هناك طريقة واحدة يمكن اتباعها في الإدارة.
- إن الممارسات الإدارية يجب أن تتماشى مع المهام المختلفة التي يقوم بها الأفراد مع البيئة الخارجية، ومع حاجات الأفراد في المنظمة (حسين، 2006، 102).
- 1- إنها تمثل تحدياً لقدرة المديرين التحليلية والقدرة على رؤية الذات والبيئة بأنواع مختلفة من الظروف والمواقف وهذا هو الطريق لتطوير وتنمية الشخصيات.
 - 2- إن التنظيم نظام مفتوح يتكون من نظم فرعية مختلفة يتفاعل بعضها مع بعض، وترتبط مع البيئة الخارجية بعلاقات متشابكة.
 - 3- يتكون التنظيم من ثلاثة نظم فرعية هي: النظام الفرعي الفني أي إنتاج سلع وخدمات التنظيم، النظام الفرعي التنظيمي أي تنسيق العلاقات الداخلية للتنظيم، النظام الفرعي المؤسس أي تنسيق العلاقات الخارجية مع البيئة.

أهمية النظرية الموقفية ل (العبيدي، 1997، 64):

- 1- الوقوف موقف الناقد من فكرة أن هنالك طريقة أو أسلوباً واحداً أمثل في الإدارة.
- 2- تطبيق فكرة السبب والنتيجة في جميع الممارسات الإدارية.
- 3- التزود بوجهات عمل تحدد أكثر الأساليب الإدارية ملاءمة لظروف معينة.

استخدامات النظرية الموقفية:

تعتمد النظرية الموقفية على تحديد المواقف المطروحة والتي تحتاج لنوعية معينة من القادة، وبالتالي اختيار القادة وفقاً لتلك المواقف، وبالتالي يمكن الاستفادة من النظرية الموقفية في قرارات الترقية والتعديل الإداري للمناصب وخلافه. كما تشير النظرية إلى أن القادة الأكثر نجاحاً هم أولئك الذين يكتفون أسلوب قيادتهم مع جاهزية الأداء (القدرة والرغبة) للفرد أو المجموعة التي يحاولون قيادتها أو التأثير فيها؛ حيث تختلف القيادة الفعالة، ليس فقط مع الشخص أو المجموعة، ولكنها تعتمد أيضاً على المهمة أو الوظيفة التي يجب إنجازها، وتظهر استخدامات النظرية الموقفية في إدارة الوقت وإدارة

الازمات وإدارة النزاع، لذلك نوضح النظرية الموقفية والمتغيرات التي تحكم التنظيم الإداري فيما يلي (العبيدي، 1997):

1- النظرية الموقفية في إدارة الوقت

تستهدف ادارة الوقت الوصول الى اقصى درجة ممكنة من استغلال الوقت كعنصر حيوي وهام في العملية الادارية للاستفادة منه بصفة خاصة في الاتصالات واتخاذ القرارات الادارية وترشيد العمل الإداري.

2- النظرية الموقفية في ادارة الأزمات

تعمل ادارة الأزمات من خلال هدف تلقائي وهو التعامل الفوري مع الأحداث لوقف تصاعدها والسيطرة عليها وتحجيمها وحرمانها من مقومات تعاضمها ومن اي روافد جديدة قد تكتسبها أثناء قوة اندفاعها

3- النظرية الموقفية في ادارة النزاع

ان الانسان على مر الأيام منذ طفولته وخلال مراحل النمو والتطور يعيش في نزاع على طول المراحل المتتالية وبصورة مختلفة تبعاً لمحددات الشخصية واختلاف العوامل البنوية، المنظمة الادارية ليست وحدة اجتماعية توجد وتعمل في بيئة معينة لتحقيق هدفا عاما مشتركاً والعاملين في المنظمة هم بشر لهم أحاسيسهم وقيمهم واتجاهاتهم التي يتعين أن تنسجم مع الأهداف العامة للمنظمة الا انه لا يمنع من وجود اختلافات في الرأي تؤدي الى الصراع الإداري.

علاقة النظرية الموقفية بالمحاسبة وتقييم النظرية الموقفية

أولاً/ علاقة النظرية الموقفية بالمحاسبة:

وتتفرع الى جانبين هما:

أ- علاقة النظرية الموقفية بالمحاسبة:

ب- مدى انسجام خصائص المعلومات المحاسبية مع متطلبات النظرية الموقفية:

أ- علاقة النظرية الموقفية بالمحاسبة:

تعنى النظرية الموقفية أساساً بتفسير مدى تأثير نظم المحاسبة بالمطابقة بين العوامل البيئية والتنظيمية، وتتصدر فكرة المطابقة السبل التي تنتهجها هذه النظرية في دراسة هذه العلاقة (الفضل، الجليحاوي، 2015، 134)، النظرية الموقفية قدمت توضيحات حديثة لنظريات الفكر الإداري من خلال محاولتها إقامة العلاقة بين البيئة الخارجية والهياكل التنظيمية ومستوى الأداء، حيث أن هذا المدخل توضيح وإشارة إلى بعض العوامل ذات العلاقة بتصميم الهياكل التنظيمية وهذا المدخل أكد أيضاً على أن النمطية في التسيير لا يمكن أن تطبق إلا في المواقف المتماثلة (بو خمخ، 2012، 14). ويرجع اهتمام الإدارة بالمعلومات المحاسبية إلى أنه يتم إعدادها وتوفيرها عن طريق متخصصين في قياس وتجميع وتسجيل وتبويب وتوصيل المعلومات وهم المحاسبون. ويعود اهتمام

الإدارة بالمعلومات المحاسبية كذلك لكونها المحرك لإدارة أي منشأة، بل وتحدد قدرتها على أدائها لوظائفها كما تتوقف درجة فعالية الإدارة على مدى وفرة وجودة المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة والمتابعة تحقيقاً لأهدافها المرجوة ومن الواضح أن ثمة علاقة حميمة تتمثل في كون المحاسبة تقوم بتوفير المعلومات اللازمة من أجل التخطيط ووضع السياسات والمساهمة في عملية اتخاذ القرارات والرقابة وبذلك تصبح الإدارة القائمة على العملية التنموية أكثر كفاءة عندما يقوم المحاسبون بمدىها بمعلومات دقيقة وكاملة تتخذ القرارات على أساسها

وبالتالي فإن مدير الغد سيكون أكثر استخداماً للبيانات والمعلومات المحاسبية من نظيره اليوم أو في الأمس وخاصة بيانات ومعلومات المحاسبة الإدارية. ونتج عن ذلك إلحاح شديد ومستمر من أجل الحصول على مزيد من البيانات والمعلومات المحاسبية لمقابلة الطلب المتزايد عليها سواء للاستخدام الداخلي لإدارة المشروع أو لاستخدامها الخارجي (شبير، 2006، 78)

أدى ذلك إلى ظهور نظريات تتبنى نهجا جديدا يدعم أهمية عوامل الموقف بتحديد من هو القائد الأفضل إذ حاول الباحثون تحديد العوامل التي تؤثر على فاعلية القيادة في كل موقف من خلال النظريات الموقفية المتعددة التي ركزت على متطلبات المهمة والسلوك وتوقعات الزملاء وخصائص وسلوك وتوقعات التابعين والسياسات والثقافة التنظيمية ومن هنا قامت النظريات الموقفية على أساس أنه لا يوجد نمط ملائم لكل المواقف والظروف بل أن النمط المناسب يعتمد على الموقف الحالي إذ ترى هذه النظريات أن احتمال بروز شخص معين في جماعة كقائد هو محصلة موقف كامل. (الغزالي، 2012، 29)

*يرى الباحثان ان جوهر النظرية الموقفية يعتمد على شخصية وطبيعة وأساليب القائد والمساعدين له وطبيعة الموقف الأنبي ومدى توفر معلومات المحاسبة الإدارية لاختيار الطريقة الأمثل لمعالجة الموقف.

ب- مدى انسجام خصائص المعلومات المحاسبية مع متطلبات النظرية الموقفية:

تعتمد النظرية الموقفية على منطلق رئيس هو عدم وجود طريق واحد جيد لإدارة المؤسسات يمكن إتباعه في كل وقت وعند تطبيق ذلك على المحاسبة يرى Otley وهذا يعنى تفقد المعلومات المحاسبية خاصية الثبات والتوحيد لذلك نظم المعلومات المحاسبية بضمنها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لا يتغير بتغير الموقف وإلا يحتاج هذه المعلومات عند التغير الى الإفصاح، ينبغى دراسة وتحليل الموقف (البيئة) المؤثرة في فاعلية المؤسسة، وهذا يعتمد على إدراك متخذ القرار للعوامل البيئية. (الجوهر، 2013، 5) وسيتم عرض خصائص المعلومات المحاسبية وملاحظة مدى انسجامها او توافقها مع النظرية الموقفية.

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتكون من الخصائص الرئيسية وهما (الملائمة والصدق في التعبير)، والخصائص الثانوية هم (الوقتية، قابلية للفهم، قابلية المقارنة، قابلية للتحقق).

والتالي ما تسنى من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ومدى انسجامهم مع النظرية الموقفية:

- 1- **الملائمة:** يقصد بالملائمة أن للمعلومات التي يتم التصريح عنها القدرة في التأثير في القرار المتخذ من قبل مستخدم المعلومات، وهي بذلك تؤدي إلى تخفيض حالة عدم التأكد لدى متلقيها (ميدة، 2009، 537) أي يجب ان تتلاءم مع طبيعة الموقف، وهذا ينسجم مع المفهوم الأساسي الأول الذي يركز على عدم وجود طريقة واحدة يمكن اتباعها من قبل الإدارة ولا يوجد منهج اداري مثالي يتناسب مع كل الظروف بل الموقف المعين هو الذي يحدد الفعل الاداري (الشيخ، 2006، 32)
- 2- **الدقة والحذر:** وتعني أن تكون المعلومات في صورة صحيحة خالية من أخطاء التجميع والتسجيل ومعالجة البيانات أي درجة غياب الأخطاء من المعلومات ويمكن القول بأن الدقة هي نسبة المعلومات الصحيحة إلى مجموع المعلومات الناتجة في خلال فترة زمنية معينة (سوفيان، 2012، 29) ، وهذا يتماشى مع مفهوم النظرية الموقفية التي تؤكد على اهمية القدرة التحليلية للمواقف وايجاد افضل طريقة لحل المشكلة واتخاذ موقف يناسب ما يواجهه المؤسسة من مشكلة، وهذا يؤكد على ضرورة واهمية المعلومة الدقيقة.
- 3- **المصادقية والقابلية للتحقق:** ويعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها بعبارة أخرى، إعداد المعلومات بحيث تعبر بصدق عن الظواهر أي صدق تمثيل الظواهر والأحداث. فالعبارة هنا بصدق تمثيل الجوهر وليس الشكل
- 4- **الحيادية:** حتى تكون موثوقة يجب ان تكون المعلومات التي تحتويها البيانات المالية محايدة، أي خالية من التحيز، ولا تعتبر البيانات المالية محايدة إذا كان اختيار او عرض المعلومات يؤثر على اتخاذ القرار او الحكم لأجل تحقيق نتيجة او حصيلة محددة سلفاً. يعني ان الحقائق يجب ان تحدد بعدالة وبأنصاف دون محايدة، ويتطلب ذلك مراعاة تجنب نوعين من التحيز:
 - أ- تحيز في أداء القياس
 - ب- تحيز من قبل شخص القائم بعملية القياس والإفصاح (زونية، 2013، 34) وهذا ينسجم مع مفهوم ان كون المؤسسة نظام مفتوح تؤثر وتتأثر بجميع العوامل المحيطة بيها وبالتالي يجب الاهتمام وعدم التحيز عند اتخاذ القرار أي حيادية.

المبحث الرابع

التحليل الوصفي لعينة البحث واختبار الفرضيات

يهدف هذا المبحث إلى تحليل استبانة البحث والتحقق من صحة فرضياتها للتعرف على علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث، من خلال استخدام عدد من الأساليب الإحصائية التي اختيرت لإجراء التحليل الإحصائي على متغيرات البحث، وعلى النحو الآتي:

أولاً: التحليل الوصفي لمجتمع (عينة) البحث

1- وصف مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من الوحدات الاقتصادية العراقية الخاصة العاملة في إقليم كوردستان العراق، إذ أنها تمثل مجتمعاً للبحث ويبلغ عددها (10) وحدات اقتصادية في الإقليم ووفق الجدول الآتي الذي يوضح أسماء الوحدات الاقتصادية المبحوثة في إقليم كوردستان العراق ونوعية نشاطها.

الجدول (1) أسماء الوحدات الاقتصادية المبحوثة في البحث

ت	أسماء الوحدات الاقتصادية	مقر الوحدات الاقتصادية	طبيعة النشاط
1	شركة BIGLINE	محافظة دهوك	خدمي
2	معمل المياه المعدنية Life	محافظة دهوك/زاخو	صناعي
3	شركة Arcella Telecom	محافظة أربيل	خدمي
4	شركة Green Iraq	محافظة السليمانية /بازيان	صناعي
5	معمل جمانكى لانتاج المياه المعدنية والغازية (مياه مازى)	محافظة دهوك/جمانكي	صناعي
6	معمل كاشو	محافظة السليمانية/بازيان	صناعي
7	شركة Pioneer الأدوية	محافظة السليمانية	صناعي

٨	شركة FiberSpeed لءءماء الانءرنفء	مءافضة ءهوك	ءءمف
٩	معمل ءءناهمف لإنءاء ال BRC	مءافضة ءهوك/سفمفل	صناعف
10	شركة الماس لصناعفة الإسمنء	مءافضة السلفمانفة /بازفان	صناعف

المصدر: من إءءاء الباءءان بالاعءماء على الموافقاء الرسمفة الإءارففة والمقاءبلاء الشءسففة.

2-وصف ءصائص الأفرء المسءبففبن:

اسءءءم الباءء طرفقة العفنة العشوائفة؁ إذ ءم ءوزفء (90) انموءءا اءءبارفا فف معءمع البءء المءمءلة بالوءءاء الاقءصاءفة الصناعفة العراقفة الءاصة العاملة فف إقلفم كورءسءان العراق؁ واسءرءء (85) انموءءا وءف ءبلع نسبءها (94.44%)؁ وءءءل ءءالف فوضء ءفاصفل ءوزفء النماءء ونسبة الاسءءابة كما فلف:

ءءءل (2) ءبوفب وءفاصفل عفنة ءراسة ونسب الاسءءابة

ء	الوءءاء الاقءصاءفة المبءوءة	النماءء الموزعة	النماءء المسءلءة	النسبة المئوففة للاسءءابة
1	شركة BIGLINE	11	10	90.91%
2	معمل المفاة المعدنفة Life	7	6	85.71%
3	شركة Arcella Telecom	13	12	92.31%
4	شركة Green Iraq	5	5	100.00%
5	معمل ءمانكى لانءاء المفاة المعدنفة والغازفة (مفاة مازف)	9	9	100.00%
6	معمل كاشو	6	5	83.33%
7	شركة Pioneer الأءوففة	5	5	100.00%
8	شركة FiberSpeed لءءماء الانءرنفء	13	12	92.31%

100.00%	5	5	معامل التناهي لإنتاج ال BRC	9
100.00%	16	16	شركة الماس لصناعة الإسمنت	10
94.44%	85	90	الإجمالي	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على المقابلات الشخصية وتوزيع النماذج وإعادتها من الوحدات الاقتصادية المبحوثة.

3-أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، قام الباحثان بإعداد نموذج اختبري والاعتماد عليه في الدراسة التطبيقية بهدف جمع البيانات، واستخدام النموذج الاختبري التي تعتبر من الأساليب الشائعة في مثل هذه الدراسات، وتتألف الاستبانة من قسمين وكما يأتي:

القسم الأول: وهو عبارة عن المعلومات العامة، والمعلومات الشخصية عن المستجيبين (العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور البحث، ويتكون من (48) فقرة موزعة على ستة محاور.

المحور الأول: اختبار مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

المحور الثاني: اختبار مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

المحور الثالث: اختبار مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

المحور الرابع: اختبار مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

المحور الخامس: اختبار مقياس الكفاءة لجودة المعلومات المحاسبية وتأثيرها على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

المحور السادس: اختبار آلية اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

وقد استخدم الباحث مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاختبار وفق الجدول ادناه:

الجدول (3) درجات مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

4- صدق الاستبانة وثبات الأداة:

تم اختبارات الصدق والثبات للاستبانة وكانت كالتالي:

أ- صدق الاستبانة: يجب أن يتم قياس فقرات الانودج الاختباري و حسب كل ما وضعت لقياسه, ولذلك قد تم التأكد بطريقة الصدق الظاهري التي تنص على أنه يجب أن يتم قياسه بالاعتماد في آراء المحكمين والذي يتطلب التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال الاستعانة بالمحكمين, وعلى ضوء ذلك قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المتخصصين, وذوي الخبرة في مجال البحث, وتألقت من (15) متخصصاً في مجالات (المحاسبة والإحصاء و الإدارة), كما هو موضح في الملحق رقم (1), وتبعاً لذلك استجاب الباحث لأرائهم وقامت بإجراء مايلزم به من تعديل بالإضافة والحذف في ضوء المقترحات المقدمة من المحكمين, وبذلك تم استكمال الاستبانة في صورته النهائية.

ب- ثبات الاستبانة: ويقصد به أن هذه الاستبانة سيعطي النتيجة نفسها لو أعيد توزيعها أكثر من مرة وتحت الظروف والشروط نفسها, ولقياس ثبات الاستبانة تم استخدام تحليل الثبات (Reliability Analysis), ومن خلال مقياس ألفا - كرونباخ (Alpha - Cronbach), وقد يكون مقبولاً عندما تكون هذه القيمة مساوية أو أكبر من (0.60), ولغرض التأكد من دقة قياس متغيرات الاستبانة فقد قام الباحث بإجراء اختبار أولي لمتغيرات هذا الانمودج, والجدول رقم (4) يعرض نتائج معاملات الثبات لفقرات متغيرات البحث:

الجدول (4) اختبار ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

أبعاد ومتغيرات البحث	عدد العبارات	قيمة المعامل
مقياس الدقة	8	0.934
مقياس المنفعة	8	0.936

0.929	8	مقياس الفاعلية
0.933	8	مقياس التنبوء
0.938	8	مقياس الكفاءة
0.933	8	اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية
0.9338	48	جميع عبارات الانموذج

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

ونلاحظ من الجدول (6) أن قيمة المعامل لفقرات المحور الأول إلى المحور السادس جميعها تقع ضمن (0.929-0.938) وهي قيمة عالية مقارنةً بـ (0.60) وهذا يدل على ثبات جميع محاور الاستبانة، ومعامل الثبات للاستبانة بشكل عام كانت (48) عبارة تساوي (0.9338) وهي قيمة عالية تدل في ثبات الاستبانة بشكل عام.

وفي ضوء ذلك تأكد الباحث من صدق استبانة البحث في صورتها النهائية، مما يجعله في ثقة تامة بصحة ال وبذلك يمكنه تحليل النتائج والإجابات عن أسئلة البحث ومن ثم اختبار فرضياتها.

5- أساليب التحليل الإحصائية المستخدمة في البحث:

من أجل الوصول إلى مؤشرات معتمدة تدعم أهداف وفرضيات الدراسة، قام الباحث باستشارة مختص في الجوانب الإحصائية، لمعالجة البيانات لغرض اختبار استبانة البحث وفرضياتها. وإن البيانات قد فحصت من أجل تبويبها وجدولتها ليسهل التعامل معها بواسطة الحاسوب، وقد استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول في نتائج لجميع فقرات المحاور المستخدمة في الانموذج، وتم استعمال الأدوات الإحصائية الآتية:

- اختبار ألفا كرونباخ: يستعمل لمعرفة ثبات فقرات الانموذج.
- النسب المئوية والتكرارات: لوصف عينة الدراسة ومعرفة تكرار فئات متغيرات الدراسة.
- معامل التحديد (R2): يستخدم لمعرفة حجم التغيرات في المتغير المعتمد التي يمكن تفسيرها بواسطة التغير في المتغير المستقل.

ث- معامل الارتباط البسيط: يستخدم هذا المقياس بهدف التحقق من قوة ونوع علاقات الارتباط ما بين متغيرات أبعاد متغيرات الدراسة.

ج- معامل الانحدار: يستخدم لمعرفة وقياس الأثر والعلاقات ما بين متغيرات أبعاد الدراسة.

6- الوصف الإحصائي لخصائص عينة البحث:

إن المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة يمكن وصفها وفق البيانات والمعلومات العامة الواردة في الاستبانة، ولجميع مفردات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أ- توزيع الأفراد المستجيبين وفق العمر: يستعرض الجدول (5) توزيع المستجيبين وفق سمة العمر، وعلى النحو الآتي:

الجدول (5) توزيع الأفراد المستجيبين وفق الفئات العمرية

الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	19	22.35%
30 - 39 سنة	35	41.18%
40 - 49 سنة	22	25.88%
50 سنة - فأكثر	9	10.59%
المجموع	85	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج البرامج الإحصائي (spss)

يتضح من خلال الجدول (7) أعلاه، أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم بين الفئات العمرية (30 - 39 سنة) والتي بلغت نسبتهم (41.18%)، وتلتها نسبة (25.88%) للفئة العمرية (40-49 سنة)، ثم جاءت الفئة العمرية أقل من (30) سنة بالمرتبة الثالثة بنسبة (22.35%)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفئة العمرية (50 سنة- فأكثر) بنسبة (10.59%).

ب- توزيع الأفراد المستجيبين وفق المؤهل العلمي: يستعرض الجدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي وعلى النحو الآتي:

الجدول (6) توزيع الأفراد المستجيبين وفق المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	41	48.24%
ماجستير	18	21.18%
دكتوراه	12	14.12%
دبلوم عال فأكثر	14	16.47%
المجموع	85	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج البرامج الإحصائي (spss).

يتبين من المعلومات في الجدول (8) أن معظم الأفراد المستجيبين حسب سمة التحصيل الدراسي هم من الذين يمتلكون مؤهلات عملية ومن حملة شهادة البكالوريوس والتي بلغت (48.24%)، في حين كانت نسبة الحاصلين على شهادة الماجستير (21.18%) في المرتبة الثانية، وجاءت بالمرتبة الثالثة حاملي شهادة دكتوراه بنسبة (14.12%)، وفي المرتبة الأخيرة حملة شهادة دبلوم عال فأكثر إذ بلغت (16.47%)، إذ تعكس هذه النتائج أن العينة البحث المبحوثة تتمتع بالمستوى التعليمي المطلوب للإجابة عن أسئلة الانموذج مما يؤكد ذلك إلى اهتمام الوحدات الاقتصادية الصناعية المبحوثة بتعيين الموظفين ذوي المؤهلات العملية الجيدة لمواكبة التطور في بيئة الأعمال.

ت- توزيع الأفراد المستجيبين في وفق التخصص العلمي: يستعرض الجدول رقم (7) توزيع عينة البحث وفق التخصص العلمي وعلى النحو الآتي:

الجدول (7) توزيع الأفراد المستجيبين وفق التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
المحاسبة	44	51.76%
العلوم المالية والوحدة الاقتصادية	18	21.18%

8.24%	7	الاقتصاد
11.76%	10	إدارة الأعمال
7.06%	6	اخرى
100%	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج البرامج الإحصائي (spss).

ويتضح من خلال الجدول (9) أن إختصاص محاسبة قد احتل أعلى نسبة إذ بلغ (51.76%) يليه إختصاص العلوم المالية والوحدات الاقتصادية الصناعية فقد بلغت نسبته (21.18%)، ويليه إختصاص إدارة الأعمال فقد بلغت نسبته (11.76%)، أما إختصاص الاقتصاد وإختصاصات أخرى فقد بلغت نسبة كل منهما (7.06%)، نلاحظ من خلال هذه النتائج أن نسبة تخصص محاسبة والعلوم المالية والوحدات الاقتصادية الصناعية تمثل ثلاثة أرباع العدد مما يعكس إيجابياً على نتائج البحث.

ث- توزيع الأفراد المستجيبين وفق المسمى الوظيفي: يستعرض الجدول رقم (8) توزيع عينة البحث وفق المسمى الوظيفي وعلى النحو الآتي:

الجدول (8) توزيع الأفراد المستجيبين وفق المنصب الوظيفي

النسبة المئوية	التكرارات	المنصب الوظيفي
11.76%	10	مدير المفوض
11.76%	10	مدير المالي
11.76%	10	مدير الحسابات
11.76%	10	مدير الإدارة
10.59%	9	مدقق الداخلي

27.06%	23	المحاسب
15.29%	13	مدير الأقسام
100%	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج البرامج الإحصائي (spss).

ويتبين من الجدول (10) أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث هم ممن يشغلون منصب "محاسب" في الوحدات الاقتصادية المبحوثة إذ بلغت نسبته (27.06%)، وتليها فئة منصب "مدير الأقسام" بنسبة بلغت (15.29%) ويليه "مدير الحسابات" مدير المالي "مدير المفوض" مدير الإدارة" بالتساوي وذلك بنسبة (11.76%) ويليهم رابعاً "مدقق الداخلي" وذلك بنسبة بلغت (10.59%) وهو أصغر نسبة كانت. ويتبين أن أفراد عينة البحث هم من ذوي المناصب المختلفة في الوحدات الاقتصادية المبحوثة وهو مؤشر إيجابي وذلك لسهولة فهم المتغيرات المراد الاستفسار عنها في دراستنا هذه.

ج- توزيع الأفراد المستجيبين حسب عدد سنوات الخبرة: يستعرض الجدول رقم (9) توزيع عينة البحث في وفق عدد سنوات الخبرة وعلى النحو الآتي:

الجدول (9) توزيع الأفراد المستجيبين وفق مدة الخدمة الإجمالية

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة العملية
14.12%	12	أقل من 5 سنوات.
35.29%	30	5 - 10 سنة.
32.94%	28	11 - 20 سنة.
17.65%	15	أكثر من 20 سنة.
100%	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج البرامج الإحصائي (spss)

يتضح من الجدول (11) أن النسبة الكبرى من الأفراد المستجيبين لديهم خدمة إجمالية في العمل الوظيفي تقع ما بين (5 - 10 سنوات) أما الذين تراوحت خدمتهم بين (11- 20 سنة) فقد شكلت نسبتهم (35.29%)، ثم تلتها فئة (الأكثر من 20 سنة) بنسبة (17.65%) وأخيراً جاءت فئة (الأقل من 5 سنوات) حيث بلغت نسبتهم (14.12%)، مما يدل على أن الخبرات الوظيفية لدى أغلبية المستجيبين هي خبرة طويلة في مجال العمل وهو ما يعكس قدرتهم على الإجابة عن أسئلة الاستبانة بموضوعية.

ثانياً: اختبار الفرضيات

1- اختبار فرضيتنا الأولى والثانية:

أ- اختبار الفرضية الأولى وتحليلها والتي تنص: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الدقة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية: بينت نتائج تحليل معامل الارتباط بين متغيري البحث وحسب المؤشر الكلي الموضح في الجدول رقم (10)

قيمة معامل الارتباط (Correlation Coefficient) بين مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية هي 0.758. هذه القيمة تشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين.

- القيمة الاحتمالية (p-value) المعروضة هي 0.000. وهذا يشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية قوية. وعندما يكون القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الأهمية المعتمد (0.05) في هذه الحالة، يعتبر الاختلاف بين المتغيرين ذا دلالة إحصائية.

بناءً على هذا التحليل، يمكن اعتبار الارتباط بين جودة المعلومات المحاسبية (المقاسة بمقياس الدقة) واتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية على أنه علاقة إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية قوية.

الجدول (10) معامل الارتباط لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الدقة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية

اتخاذ القرارات الادارية على ضوء النظرية الموقفية		المتغير المعتمد
		المتغير المستقل
(Sig) القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية
0.000	0.758**	

N = 85

** علاقة معنوية عند مستوى $(p\text{-value} \leq 0.05)$

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج البرامج الإحصائية (SPSS)

ب- اختبار الفرضية الثانية: تحليل التأثير بين متغيرات البحث: يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($a \leq 0.05$) لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الدقة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية تشير نتائج الانحدار الخطي البسيط الموضح في الجدول رقم (11) إلى تأثير المتغير المستقل "مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية" على المتغير المعتمد "اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية" وفي النحو الآتي:

وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية) على المتغير المستجيب أو المعتمد (اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية) وعلى مستوى المؤشر الكلي، إذ بلغت قيمة المستوى المعنوي (P-Value) المحسوبة (0.000) وهي أقل بكثير من قيمة المستوى المعنوي الافتراضي والذي اعتمده البحث، وتدعمه قيمة (F) المحسوبة والبالغة (111.827) كانت أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.96) ودرجات حرية (84) مما يشير إلى معنوية التأثير وعند مستوى (0.05). واستناداً إلى هذه النتيجة يمكن الاستنتاج بوجود تأثير لمتغير مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية على المتغير اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية. والذي يشير إلى أن اعتماد الوحدات الاقتصادية المبحوثة على استخدام مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية يؤثر في اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، كما أنه تشير نتائج التحليل على المستوى الكلي إلى الآتي:

على ضوء معادلة الانحدار تبين أن قيمة الثابت (B0) والبالغة (1.176) أن هناك وجود لاتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية وبمقدار (1.176) حتى لو كانت قيمة مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية مساوية للصفر. وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية المعتمد على مقياس الدقة تستمد خصائصها وبمستويات عالية من تطبيق مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية المبحوثة.

أما قيمة الميل الحدي (B1) فقد بلغت (0.758) وهي دلالة على أن تغيراً مقداره واحد (1) في مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تغير اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية بمقدار (0.758)، وهو تغير كبير يمكن الاستناد عليه في تفسير تأثير للمتغير المستقل (مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية) في المتغير المعتمد (اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (10.575) وهي قيمة معنوية عند المستوى المعنوي (0.05).

أما قيمة (R2) فقد بلغت (0.574) والتي تشير إلى أن ما نسبته (57.4%) من التغير الذي يحدث اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية يعود إلى مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية، أي أن القيمة التفسيرية للمتغير المستقل فيما يحدث للمتغير المستجيب بلغت (54.4%)، كما تشير هذه النتيجة إلى أن النسبة التأثيرية المتبقية والبالغة (42.6%) تعود إلى متغيرات أخرى.

الجدول (11) تحليل تأثير لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الدقة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية

اتخاذ القرارات الادارية على ضوء النظرية الموقفية				المتغير
R2	F	B1	الثابت- B0	المعتمد
57.4%	111.827 Sig. (0.000)	0.758 t (10.575) Sig. (0.000)	1.176 t (4.581) Sig. (0.000)	المتغير المستقل
				مقياس الدقة لجودة المعلومات المحاسبية

** معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig. ≤ 0.05) F (84) = 3.96 N= 85

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي (SPSS)

2- اختبار فرضياتنا الثالثة والرابعة:

أ- اختبار الفرضية الثالثة وتحليلها والتي تنص: - توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (a) 0.05 ≤ لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس المنفعة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

بينت نتائج تحليل معامل الارتباط بين متغيري البحث وحسب المؤشر الكلي الموضح في الجدول رقم (12) وجود علاقة معنوية قوية وموجبة بين المتغيرين وعلى المستوى الكلي وبمستويات عالية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغير "مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية" و"اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية" إلى (0.796**) وعند مستوى معنوي (0.05)، وبلغت قيمة الاحتمالية إلى (p-value = 0.000) إذ تؤكد هذه النتيجة أن هنالك تلازماً بين المتغيرين مما يمكن الاستنتاج أن فعالية مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية الصناعية يؤدي إلى اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، وبهذا تحققت صحة الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على وجود علاقة معنوية لكل من مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية

الجدول (12) معاملات الارتباط لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس المنفعة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية

اتخاذ القرارات الادارية على ضوء النظرية الموقفية		المتغير المعتمد المتغير المستقل
القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل الارتباط	مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية
0.000	0.796**	

N=85

** علاقة معنوية عند مستوى (0.05 p-value ≤ 0.05)

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل البرامج الإحصائي (SPSS)

ب- اختبار الفرضية الرابعة: تحليل التأثير بين متغيرات البحث: يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05 ≤ a) لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس المنفعة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

تشير نتائج الانحدار الخطي البسيط الموضح في الجدول رقم (13) إلى تأثير المتغير المستقل " مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية " على المتغير المعتمد " اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية " وعلى النحو الآتي:

وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية) على المتغير المستجيب أو المعتمد (اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية) وعلى مستوى المؤشر الكلي، إذ بلغت قيمة المستوى المعنوي (P-Value) المحسوبة (0.000) وهي أقل بكثير من قيمة المستوى المعنوي الافتراضي والذي اعتمده البحث، وتدعمه قيمة (F) المحسوبة والبالغة (143.703) كانت أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.96) وبدرجات حرية (84) مما يشير إلى معنوية التأثير وعند مستوى (0.05). واستناداً إلى هذه النتيجة يمكن استنتاج تأثير لمتغير مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية والذي يشير إلى أن فعالية استخدام مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية المبحوثة يؤثر في اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، كما أنه تشير نتائج التحليل على المستوى الكلي إلى الآتي:

على ضوء معادلة الانحدار تبين أن قيمة الثابت (B0) والبالغة (1.221) أن هناك حافزاً قوياً لتحسين اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية (1.221) حتى لو كانت قيمة مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية مساوية للصفر. وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن اتخاذ القرار في إطار النظرية

الموقفية المعتمد على مقياس الدقة تستمد خصائصها وبمستويات عالية من تطبيق مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية المبحوثة.

أما قيمة الميل الحدي (B1) فقد بلغت (0.796) وهي دلالة على أن تغيراً مقداره واحد (1) في مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تغير اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية بمقدار (0.796)، وهو تغير كبير يمكن الاستناد عليه في تفسير التأثير للمتغير المستقل مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية في المتغير المعتمد اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، وكانت قيمة (t) المحوسبة (11.988) وهي قيمة معنوية عند المستوى المعنوي (0.05).

أما قيمة (R2) فقد بلغت (0.634) والتي تشير إلى أن ما نسبته (63.4%) من التغير الذي يحدث لاتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية يعود إلى مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية، أي أن القيمة التفسيرية للمتغير المستقل فيما يحدث للمتغير المستجيب بلغت (63.4%)، كما تشير هذه النتيجة إلى أن النسبة التأثيرية المتبقية والبالغة (36.6%) تعود إلى متغيرات أخرى.

الجدول (13) تحليل تأثير لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس المنفعة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية

اتخاذ القرارات الادارية على ضوء النظرية الموقفية				المتغير المعتمد
R2	F	B1	الثابت- B0	المتغير المستقل
63.4%	143.703 Sig. (0.000)	0.796 t (11.988) Sig. (0.000)	1.221 t (5.402) Sig. (0.000)	مقياس المنفعة لجودة المعلومات المحاسبية

** معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig. ≤ 0.05) F (84) = 3.96 N= 85
المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل البرامج الإحصائي (SPSS)

3- اختبار فرضياتنا الخامسة والسادسة

أ- اختبار الفرضية الخامسة وتحليلها والتي تنص: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (a) ≤ 0.05 لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الفاعلية على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

بينت نتائج تحليل معامل الارتباط بين متغيري البحث وحسب المؤشر الكلي الموضح في الجدول رقم (14) وجود علاقة معنوية قوية وموجبة بين المتغيرين وعلى المستوى الكلي وبمستويات عالية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغير "مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية" و "اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية" إلى (0.758**) وعند المستوى المعنوي (0.05)، وبلغت قيمة الاحتمالية إلى (p-value= 0.000) إذ تؤكد هذه النتيجة أن هنالك تلازماً بين المتغيرين مما يمكن الاستنتاج أن وجود العلاقة بين مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية يؤدي إلى اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية وبهذا تحققت صحة الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على وجود علاقة معنوية بين مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

الجدول (14) معامل الارتباط لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الفاعلية على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية

اتخاذ القرارات الادارية على ضوء النظرية الموقفية		المتغير المعتمد
		المتغير المستقل
القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل الارتباط	مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية
0.000	0.758**	

N= 85

** علاقة معنوية عند مستوى (0.05 p-value ≤ 0.05)

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

ب-اختبار الفرضية السادسة: تحليل التأثير بين متغيرات البحث: يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى (a ≤ 0.05) بين قياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الفاعلية على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

تشير نتائج الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول رقم (15) إلى تأثير المتغير المستقل "مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية" على المتغير المعتمد "اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية" وعلى النحو الآتي:

وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية) على المتغير المستجيب أو المعتمد (اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية) وعلى مستوى المؤشر الكلي، إذ بلغت قيمة المستوى المعنوي (P-Value) المحسوبة (0.000) وهي أقل بكثير من قيمة المستوى المعنوي الافتراضي والذي اعتمده البحث، وتدعمه قيمة (F) المحسوبة والبالغة (112.438) كانت أكبر من

قيمتها الجدولية والبالغة (3.96) وبدرجات حرية (84) مما يشير إلى معنوية التأثير وعند مستوى (0.05). واستناداً إلى هذه النتيجة يمكن الاستنتاج بأن هناك تأثيراً لمتغير مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية والذي يشير إلى أن وجود استخدام مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية المبحوثة يؤثر في اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، كما أنه تشير نتائج التحليل في المستوى الكلي إلى الآتي:

على ضوء معادلة الانحدار تبيّن أن قيمة الثابت (B0) والبالغة (1.311) أن هناك وجود لاتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية وبمقدار (1.311) حتى لو كان مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية مساوية للصفر. وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية تستمد خصائصها وبمستويات عالية من وجود مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية المبحوثة.

أما قيمة الميل الحدي (B1) فقد بلغت (0.758) وهي دلالة على أن تغيراً مقداره وأحد (1) في متغير مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تغير اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية بمقدار (0.758)، وهو تغير كبير يمكن الاستناد عليه في تفسير التأثير للمتغير المستقل مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية على المتغير المعتمد اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، وكانت قيمة (t) المحوسبة (10.604) وهي قيمة معنوية عند المستوى المعنوي (0.05).

أما قيمة (R2) فقد بلغت (0.575) تشير إلى أن ما نسبته (57.5%) من التغير الذي يحدث في اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية يعود إلى مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية، أي أن القيمة التفسيرية للمتغير المستقل فيما يحدث للمتغير المستجيب بلغت (57.5%)، كما تشير هذه النتيجة إلى أن النسبة التأثيرية المتبقية والبالغة (42.5%) تعود إلى متغيرات أخرى.

الجدول (15) تحليل تأثير لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الفاعلية على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية

اتخاذ القرارات الادارية على ضوء النظرية الموقفية				المتغير المعتمد المتغير المستقل
R2	F	B1	الثابت- B0	

112.438 Sig. (0.000)	0.758 t (10.604) Sig. (0.000)	1.311 t (5.184) Sig. (0.000)	مقياس الفاعلية لجودة المعلومات المحاسبية
%57.5			

** معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig. ≤ 0.05) F (84) = 3.96 N= 85
المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي (SPSS)

4- اختبار فرضياتنا السابعة والثامنة:

أ- اختبار الفرضية السابعة: تحليل علاقات الارتباط للفرضية السابعة والتي تنص: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (a ≤ 0.05) لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس التنبؤ على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

بينت نتائج تحليل معامل الارتباط بين متغيري البحث وحسب المؤشر الكلي الموضح في الجدول (16) وجود علاقة معنوية قوية وموجبة بين المتغيرين وعلى المستوى الكلي وبمستويات عالية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغير "مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية" و "اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية" إلى (0.698**) وعند المستوى المعنوي (0.05)، وبلغت قيمة الاحتمالية إلى (p-value = 0.000) إذ تؤكد هذه النتيجة أن هنالك تلازماً بين المتغيرين مما يمكن الاستنتاج أن وجود علاقة بين مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية و اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، وبهذا تحققت صحة الفرضية الفرعية السابعة التي تنص على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (a ≤ 0.05) لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس التنبؤ على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

جدول (16) معامل الارتباط لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس التنبؤ على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية

اتخاذ القرارات الادارية على ضوء النظرية الموقفية		المتغير المعتمد المتغير المستقل
معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)	مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية
0.698**	0.000	

N=85

** علاقة معنوية عند مستوى (0.05 p-value ≤ 0.05)

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

ب- اختبار الفرضية الثامنة: تحليل التأثير بين متغيرات البحث: يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس التنبؤ على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

تشير نتائج الانحدار الخطي البسيط الموضح في الجدول رقم (17) إلى تأثير المتغير المستقل "مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية" على المتغير المعتمد "اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية" وعلى النحو الآتي: وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية) على المتغير المستجيب أو المعتمد (اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية) وعلى مستوى المؤشر الكلي، إذ بلغت قيمة المستوى المعنوي (P-Value) المحسوبة (0.000) وهي أقل بكثير من قيمة مستوى المعنوية الافتراضي والذي اعتمده البحث، وتدعمه قيمة (F) المحسوبة والبالغة (79.050) كانت أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.96)، وبدرجات حرية (84) مما يشير إلى معنوية التأثير وعند مستوى (0.05). واستناداً إلى هذه النتيجة يمكن الاستنتاج بأن هناك تأثيراً لمتغير مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية في المتغير المعتمد اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية والذي يشير إلى أن وجود استخدام مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية المبحوثة يؤثر في اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، كما أنه تشير نتائج التحليل على المستوى الكلي إلى الآتي:

على ضوء معادلة الانحدار تبين أن قيمة الثابت (B0) والبالغة (1.892) أن هناك وجود لاتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية وبمقدار (1.892) حتى لو كانت قيمة مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية مساوية للصفر. وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية تستمد خصائصها وبمستويات عالية من جودة المعلومات المحاسبية في الوحدات المبحوثة.

أما قيمة الميل الحدي (B1) فقد بلغت (0.698) وهي دلالة على أن تغيراً مقداره وأحد (1) في مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تغير اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية بمقدار (0.698)، وهو تغير كبير يمكن الاستناد عليه في تفسير التأثير للمتغير المستقل مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية على المتغير المعتمد اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، وكانت قيمة (t) المحسوبة (8.891) وهي قيمة معنوية عند المستوى المعنوي (0.05).

أما قيمة (R2) بلغت (0.488) تشير أن ما نسبته (48.8%) التغير الذي يحدث في اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية يعود إلى مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية، أي أن القيمة التفسيرية للمتغير المستقل فيما يحدث للمتغير المستجيب بلغت (48.8%)، كما تشير هذه النتيجة إلى أن النسبة التأثيرية المتبقية والبالغة (51.2%) تعود إلى متغيرات أخرى.

الجدول (17) تحليل تأثير لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس التنبؤ على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية

اتخاذ القرارات الادارية على ضوء النظرية الموقفية				المتغير المعتمد المتغير المستقل
R2	F	B1	الثابت- B0	
%48.8	79.050 Sig. (0.000)	0.698 t (8.891) Sig. (0.000)	1.892 t (7.891) Sig. (0.000)	مقياس التنبؤ لجودة المعلومات المحاسبية

** معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig. ≤ 0.05) F (84) = 3.96 N= 85
المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي (spss)

5- اختبار فرضياتنا التاسعة والعاشر:

أ- اختبار الفرضية التاسعة: تحليل علاقات الارتباط للفرضية التاسعة والتي تنص: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05 ≤ a) لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الكفاءة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.
بينت نتائج تحليل معامل الارتباط بين متغيري البحث وحسب المؤشر الكلي الموضح في الجدول (18) وجود علاقة معنوية قوية وموجبة بين المتغيرين وعلى المستوى الكلي وبمستويات عالية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغير "مقياس الكفاءة لجودة المعلومات المحاسبية" و "اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية" إلى (0.709**) وعند المستوى المعنوي (0.05)، وبلغت قيمة الاحتمالية إلى (p- value= 0.000) إذ تؤكد هذه النتيجة أن هنالك تلازماً بين المتغيرين مما يمكن الاستنتاج أن وجود علاقة بين مقياس الكفاءة لجودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية واتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، وبهذا تحققت صحة الفرضية الفرعية التاسعة التي تنص على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05 ≤ a) لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الكفاءة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

جدول (18) معامل الارتباط لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الكفاءة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية

اتخاذ القرارات الادارية على ضوء النظرية الموقفية		المتغير المعتمد المتغير المستقل
(Sig) القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	مقياس الكفاءة لجودة المعلومات المحاسبية
0.000	0.709**	

N=85

** علاقة معنوية عند مستوى (0.05 p-value ≤ 0.05)

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

ب- اختبار الفرضية العاشرة: يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05 ≤ a) لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الكفاءة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.

تشير نتائج استبانة الانحدار الخطي البسيط الموضح في الجدول رقم (19) إلى تأثير المتغير المستقل "مقياس الكفاءة لجودة المعلومات المحاسبية" على المتغير المعتمد "اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية" وعلى النحو الآتي:

وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (مقياس الكفاءة لجودة المعلومات المحاسبية) على المتغير المستجيب أو المعتمد (اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية) وعلى مستوى المؤشر الكلي، إذ بلغت قيمة المستوى المعنوي (P-Value) المحسوبة (0.000) وهي أقل بكثير من قيمة مستوى المعنوية الافتراضي والذي اعتمده البحث، وتدعمه قيمة (F) المحسوبة والبالغة (83.910) كانت أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.96)، وبدرجات حرية (84) مما يشير إلى معنوية التأثير وعند مستوى (0.05). واستناداً إلى هذه النتيجة يمكن الاستنتاج بأن هناك تأثيراً لمتغير مقياس الكفاءة لجودة المعلومات المحاسبية في المتغير المعتمد اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية والذي يشير إلى أن وجود استخدام مقياس الكفاءة لجودة المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية المبحوثة يؤثر في اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، كما أنه تشير نتائج التحليل على المستوى الكلي إلى الآتي:

على ضوء معادلة الانحدار تبين أن قيمة الثابت (B0) والبالغة (1.440) أن هناك وجود لاتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية وبمقدار (1.440) حتى لو كانت قيمة مقياس الكفاءة لجودة المعلومات

المحاسبية مساوية للصفر. وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية تستمد خصائصها وبمستويات عالية من جودة المعلومات المحاسبية في الوحدات المبحوثة.

أما قيمة الميل الحدي (B1) فقد بلغت (0.709) وهي دلالة على أن تغييراً مقداره واحد (1) في متغير مقياس الكفاءة لجودة المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تغيير اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية بمقدار (0.709)، وهو تغيير كبير يمكن الاستناد عليه في تفسير التأثير للمتغير المستقل مقياس الكفاءة لجودة المعلومات المحاسبية على المتغير المعتمد اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، وكانت قيمة (t) المحوسبة (9.160) وهي قيمة معنوية عند المستوى المعنوي (0.05).

أما قيمة (R2) بلغت (0.503) تشير أن ما نسبته (50.3%) التغير الذي يحدث في اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية يعود إلى مقياس الكفاءة لجودة المعلومات المحاسبية، أي أن القيمة التفسيرية للمتغير المستقل فيما يحدث للمتغير المستجيب بلغت (50.3%)، كما تشير هذه النتيجة إلى أن النسبة التأثيرية المتبقية والبالغة (49.7%) تعود إلى متغيرات أخرى.

الجدول (19) تحليل تأثير لقياس جودة المعلومات المحاسبية من خلال مقياس الكفاءة على اتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية

اتخاذ القرارات الادارية على ضوء النظرية الموقفية				المتغير المعتمد المتغير المستقل
R2	F	B1	الثابت- B0	
%50.3	83.910 Sig. (0.000)	0.709 t (9.160) Sig. (0.000)	1.440 t (5.304) Sig. (0.000)	مقياس الكفاءة لجودة المعلومات المحاسبية

** معنوية عالية عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig. ≤ 0.05) F (84) = 3.96 N= 85
المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي (spss)

الاستنتاجات والتوصيات

يتضمن هذا المبحث محورين: المحور الأول عرض لأهم الاستنتاجات النظرية المستندة إلى الأطر الفكرية والفلسفية للدراسة، والاستنتاجات العملية المستندة إلى نتائج التحليلات الإحصائية ونتائج البحث الميداني، أما المحور الثاني تضمن عرضاً لأهم التوصيات.

أولاً/ استنتاجات الجانب النظري للبحث وكما يلي:

- 1- نستنتج بأهمية النظرية الموقفية في فهم عملية اتخاذ القرار وتأثير العوامل النفسية والاجتماعية عليها. تسلط هذه النظرية الضوء على تشكيل المواقف الشخصية وتأثيرها على قراراتنا.
- 2- نستنتج بأن النظرية الموقفية ومقاييس جودة المعلومات المحاسبية يشتركان في التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية في عملية اتخاذ القرار. تسلط النظرية الموقفية الضوء على دور العواطف والاعتقادات في قراراتنا، بينما تركز مقاييس جودة المعلومات المحاسبية على تقييم جودة المعلومات وتأثيرها على القرارات التنظيمية.

ثانياً/ استنتاجات الجانب العملي للبحث وهي:

- 1- نستنتج بأن البحث تظهر وجود علاقة معنوية بين مقاييس جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية.
- 2- نستنتج أن تحسّن جودة ودقة المعلومات المحاسبية عملية اتخاذ القرارات وتؤثر بشكل إيجابي على قراراتنا.
- 3- نستنتج أنه أثبت البحث وجود علاقة إيجابية وقوية بين جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار في إطار النظرية الموقفية، تبين أن زيادة جودة المعلومات المحاسبية ترافق زيادة في القدرة على اتخاذ القرار بشكل موقفي ودقيق. تأثير هذه الجودة على اتخاذ القرار كان معنوياً وموجوداً بشكل إحصائي عند مستوى الثقة المعتمد (0.05)، مما يؤكد الثقة في دقة النتائج.
- 4- نستنتج أنه أكدت الفرضيات الأخرى وجود تأثيرات مشابهة بناءً على نتائج الاختبارات الإحصائية، مما يؤكد أن جودة المعلومات المحاسبية المقاسة بمقاييس مختلفة تلعب دوراً حاسماً في تحسين عملية اتخاذ القرار في الوحدات الاقتصادية وفقاً للنظرية الموقفية.

التوصيات

- 1- نوصي بتطوير مقياس الدقة من خلال انتقاء معايير أكثر تحديداً وتفصيلاً لجودة المعلومات المحاسبية وإدراج متغيرات ذات صلة بالدقة مثل المصادر المحاسبية، وأساليب التدقيق، وتكنولوجيا المعلومات، مع ضمان توافق المقياس مع المعايير والأنظمة الدولية المعترف بها.
- 2- نوصي بتحسين مقياس المنفعة من خلال إضافة متغيرات محورية لتقدير تأثير المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتوضيح الارتباط بين المعلومات المحاسبية وتحقيق الأهداف الرئيسية للمنظمة وتكثيف البحث لتحديد أكثر النواحي تأثيراً لجودة المعلومات في القرارات.
- 3- نوصي بتعزيز مقياس التنبؤ من خلال إدراج مؤشرات لتقدير تأثير المعلومات المحاسبية على الوضع المستقبلي للمنظمة وتوسيع النطاق ليشمل توقع الآثار على الأداء المالي والعمليات مع تحديث المقياس باستمرار لمواكبة التطورات والتغيرات في البيئة المحيطة.
- 4- نوصي بتحسين مقياس الفاعلية من خلال تحديد مؤشرات دقيقة لقياس كفاءة المعلومات في تحقيق الأداء المستهدف وتوضيح العلاقة بين جودة المعلومات وتحسين أداء العمليات والإجراءات واندماج متغيرات تقييم الأثر والتقييم الاقتصادي لقياس فاعلية المعلومات.
- 5- نوصي بتوفير التدريب والتحصيل المهني من خلال تطوير برامج تدريبية تركز على فهم أفضل لأهمية جودة المعلومات واستخدامها في اتخاذ القرارات وتوفير فرص لتحسين المهارات الفنية والاستراتيجية للمحاسبين وأعضاء فرق القرار.
- 6- نوصي بتعزيز التواصل والتعاون الداخلي من خلال تعزيز التواصل بين أقسام المحاسبة والفرق المعنية باتخاذ القرارات وتشجيع التعاون الداخلي لتبادل المعلومات وتحليلها بشكل شامل مع تنظيم ورش عمل واجتماعات منتظمة لتعزيز التفاهم والتعاون.

المراجع العربية:

أولاً: الاطاريح والرسائل:

1. تاويريت، نور الدين، (2005)، "قياس الفعالية التنظيمية من خلال التقييم التنظيمي، مساهمة في بناء نموذج متكامل للتقييم التنظيمي"، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة محمود منتوري قسنطينة.
2. حافظ عبد الكريم الغزالي، (2012)، "أثر القيادة التحويلية على فاعلية اتخاذ القرار في شركات التأمين الأردنية"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الأعمال، جامعة شرق الأوسط.
3. الرقب، احمد صادق محمد، (2010)، "علاقة القيادة التحويلية بتمكين العاملين في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الازهر.
4. سهلول، الهام محمد أحمد على، (2011)، "تقييم الاختلافات في هياكل ملكية الشركات على جودة التقارير المالية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة حلوان، كلية التجارة والأعمال، القاهرة.

5. سوفيان، بوفروعة، (2011)، "نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الظاهر"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري-قسنطينة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
6. شبير، ظافر عبد محمد، (2006)، "اسس ومفاهيم النظرية الموقفية واثرها في خطوات صنع واتخاذ القرارات الادارية"، (دراسة تطبيقية) في قطاع صناعة الفنادق في العراق، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد الستون .
7. زوينة، بن فرج، (2013)، "المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق"، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس- سطيف- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
8. سلمان، مهدي عبد الرحمن، (2012)، "أثر نظريات اتخاذ القرارات في قياس التكاليف الملائمة"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد التاسع والعشرون.
9. نور، وليد عبد الله محمد، (2011)، "الاتجاهات الحديثة للمعلومات المحاسبية ودورها في تقييم نظام الرقابة الداخلية ومدى تأثيرها على عمل المراجع الخارجي"، رسالة ماجستير في المحاسبة، الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التجارة.

ثانيا: الدوريات والبحوث:

1. بو خمخ، عبد الفتاح، (2012)، "نظريات الفكر الإداري تطور وتباين أم تنوع وتكامل"، المؤتمر العلمي الدولي عولمة الإدارة في عصر المعرفة، جامعة الجنان، طرابلس- لبنان.
2. الجوهر، كريمة، (2013)، "دور نظم المعلومات الساندة في تحسين فاعلية اتخاذ القرارات"، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.
3. الحسين، مهدي مأمون، (2013)، "نظم المعلومات المحاسبية والإدارية"، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
4. حريم حسين، (2006)، "مبادئ الادارة الحديثة، العمليات الإدارية، وظائف المنظمة"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، المكتبة المركزية - غزة.
5. ميده، ابراهيم، (2009)، "العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية دراسة ميدانية_ الشركات الصناعية الأردنية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد الأول.
6. الموسوي، عباس نوار، سعد، سلمى منصور، (2005)، "أثر بعض العوامل الشرطية، في استخدام اساليب المحاسبية الادارية"، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد الخامس والخمسون.
7. الفضل، مؤيد محمد علي، الجليحوي، محمد عليوي كنوع، (2015)، "تقييم الأداء المنظمي باعتماد النظرية الشرطية للمحاسبية الإدارية"، دراسة ميدانية في عينة من المصارف والمنظمات الصناعية ومنظمات الخدمات من القطاع الخاص والمختلط والمسجلة لدى سوق العراق للأوراق المالية، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 17، العدد 2.
8. كحلي، عائشة سلمى، (2006)، "أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي - حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية"، مجلة قاصدي مرباح، ورقة، العدد الأول.

ثالثا: الكتب:

- 1- بوحوش عمار، (2006)، "نظريات الإدارة الحديثة في القرن الواحد والعشرين"، دار الغرب الاسلامي، الجزائر.
- 2- الفضل، مؤيد محمد ونور، عبد الناصر إبراهيم، (2002)، "المحاسبة المالية"، ط / 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3- الشيخ، ابن عمر ابشر حاج، (2006)، "الإصلاح التنظيمي بجامعة الخرطوم: الدواعي والمتطلبات 1995-2005"، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا معهد الإدارة العامة والحكم الإتحادي، جامعة الخرطوم.
- 4- الشيخ، عبد الرزاق حسن، (2012)، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم"، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الإسلامية - غزة، فلسطين.
- 5- الليثي، فؤاد محمد، (2010)، "تظرية المحاسبة"، القاهرة: دار النهضة العربية.
- 6- مليجي، عبد الحكيم، (2014)، "أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية"، دار المنظومة، السعودية.
- 7- محمد العبيدي قيس، (1997)، "التنظيم: المفهوم والنظريات والمبادئ"، مطابع رويال للنشر والتوزيع، الجامعة المفتوحة الإسكندرية.

المراجع الأجنبية:

A-Theses and Dissertations:

1-Sarun, A. (2016), "Corporate governance, earnings quality and firm value": evidence from Malaysia (Doctoral dissertation, Victoria University), Malaysia.

B-Journals and Research Articles:

1-Francis, J., Olsson P., & Schipper K. (2006), "Earnings Quality,"_Foundations and Trends in Accounting 1(4), pp 259–340.

C-Books:

1-Michailesco, c., (2009), "Qualite de l'information comptable", manuscrit auteur, publie dans enayclopédie de comptabilité, contrôle de ges.

رۆلى پىوهه كانى كوالىتى زانىارى ژمىرىارى له بىاردانى كارگىرى له ژىر رۆشناىى تىورى بارودوخىدا

پوخته:

كوالىتى زانىارى ژمىرىارى هۆكارىكى گرنگه له سهردهمى زانىارى مۆدېرن، كارىگه رىبه كى بهرچاوى له سهه پرۆسه كانى بىاردان له دامه زراوه ئابوورىبه كان ههيه. ئەم توپژىنه وه به ئامانجى تىگه يشتنه له كارىگه رى كوالىتى زانىارى ژمىرىارى له سهه بىاردان له چوارچىوهى تىورى بارودوخ دا، به به كاره پىنانى پىوهه كانى وهك وردىبىنى، سوود، كارىگه رى، پىشىبىنى كردن و كاراىى، گرنگىبه كى تىورى ده دات له سهه ئه وهى كه چۆن هۆكاره كۆمه لايه تى، كولىتورى، سىاسى و دامه زراوه بىبه كان كارىگه رىبان له سهه پرۆسه كانى بىاردانى به رپوه به رايه تى ههيه، كه هه لوىست و به ها و بىروباوه رى بارودوخى تاكه كان له قالب ده دن. به پشتبه ستن به شىكارى گرىمانه كان و ده ره نجامه كان كه له ئەنجامه كانه وه وه رگىراون، توپژىنه وه كه په يوه ندىبه كى ئه رپنى به هپز له روى ئامارىبه وه گرنگ له نىوان كوالىتى زانىارى ژمىرىارى و بىاردان له ناو تىورى بارودوخ دا پشتراست ده كاته وه. دۆزىنه وه كان نىشان ده دن كه زانىارىبه كانى ژمىرىارى كوالىتى به رزتر ده بنه هوى بىاردانى ئاگادارتر و باش له بهرچاوى گىراو، ئەمه ش متمانه به وردى ده ره نجامه كان زياد ده كات. ئەم توپژىنه وه به جه خت له سهه گرنگى تىورى بارودوخى روداوه كان ده كاته وه وهك ئامرازىكى شىكارى بۆ تىگه يشتن له وهى كه چۆن كوالىتى زانىارى ژمىرىارى كارىگه رى له سهه بىاره كانى به رپوه به رايه تى ههيه. ئەنجامه كان ئاماژه به وه ده كه ن كه وه رگرتنى روداوى تاكه كان، به هاكان و بىروباوه رى بارودوخى رۆلىكى گرنگ ده گىرن له هه لسه نگاندى كوالىتى زانىارى ژمىرىارى و كارىگه رىبه كانى له سهه بىاردانى به رپوه به رايه تى. ئەم پوخته به تىگه يشتن له چۆنىه تى هه ستكردن لىكدانه وهى تاكه كان بۆ زانىارى ژمىرىارى، وچۆن بىاره كۆتايىبه كان له سهه بنه ماى تىورى بارودوخه كان دىارى ده كرپن، به رز ده كاته وه. توپژىنه وه كه تىشك ده خاته سهه گرنگى باشتكردى كوالىتى و كاراىى زانىارى ژمىرىارى له به رزكرده وهى پرۆسه كانى بىاردان له ناو دامه زراوه ئابوورىبه كاندا، به له بهرچاوىگرتنى ئەو بارودوخه

كۆمهلاىهتى، كولتوورى، سىاسى ودامه زراوهىيانهى كه برىاردان دهورى دهدهن. توؤزىنه وه كه وهك
ئامازهىهكى به نرخ بو توؤزه ران برىارده رانى بوارى ژمىرىارى وبه رپوه بردن كارده كات. جهخت له سه ر
گرنگى كوالىتى زانىارى ژمىرىارى ده كاته وه بو به رده وامى وسه ركه وتنى بزسه كان له بازاپىكى
دىنامىكىدا. جگه له وهش، تىشك ده خاته سه ر رۆلى تىورى بارودوخ له تىگه ىشتن له پرؤسهى برىاردان
وباشتر كردنى ده رئه نجامه كانى برىاردانى به رپوه به رايه تى.

The role of accounting information quality measures in making administrative decisions in the light of situational theory

Sroor Najim Abdullah

Department of Accounting Techniques, Technical College of Administration Duhok
Polytechnic University, Duhok Kurdistan Region, Iraq.

Email: sroorabdullah89@gmail.com

Asst. Prof. Maher Ali Hussein alshamam

Department of Accounting Techniques, Technical College of Administration University
of Mosul, Iraq.

Email: maher_shmam@yahoo.com

Keywords: *Contingency Theory, Accounting Information Quality, The measures of Accounting Information Quality, Decision-Making.*

Abstract:

The quality of accounting information is considered a vital factor in the modern information era, as it significantly impacts the decision-making processes within economic institutions. This study aims to comprehend the influence of accounting information quality on the decision-making process through the dimensions of accounting information quality (accuracy, relevance,

effectiveness, predictability, efficiency) within the framework of the standpoint theory. The standpoint theory provides a theoretical framework that focuses on how social, cultural, political, and institutional factors affect managerial decision-making processes, as well as how individuals form standpoints, values, and standpoint beliefs.

Based on the analysis of hypotheses and conclusions drawn from the results, the study found a strong positive and statistically significant relationship between the quality of accounting information and decision-making within the standpoint theory framework. The results indicated that an increase in accounting information quality corresponds to an enhancement in the ability to make well-informed and deliberate decisions, thereby boosting confidence in result accuracy.

This study serves as an important reference for researchers and decision-makers in the fields of accounting and management. It underscores the significance of accounting information quality in sustaining and succeeding within the dynamic business market. The standpoint theory highlights its role in comprehending the accounting process and enhancing the performance of managerial decisions.